قال الصاغانيّ : وأهلُ العِراق يُسَمّون القَارورَة الكَبيرة التي لها عُنُقٌ مُطوّ َقة كما في العُباب . والإطاقَةُ : القُدرَةُ على الشّيءِ وقد طاقَه طوْقاً وأطاقَه إطاقة . وأطاقَ عليه والاسْم الطّاقَة . قال الأزهَريّ : طاقَ يَطوق طَوْقاً وأطاقَ يُطِيق إطاقَةً وطاقَةً كما يُقال : طاعَ يَطوعُ طَوْعاً وأطاع يُطيعُ إطاعةً وطاعَةً والطّاعةُ والطّاقةُ : اسمان يوضَعانِ موضِعَ المصْدَر . قال سيبَويْه : وقالوا : طلَبْتَه طاقَتَك أضافوا المصْدَر وإن كان في موضِع الحالِ كما أدْخَلوا فيه الألِف واللاّم حين قالوا : أرسلَها العِراكَ . وأما طلَبتُه طاقَتي فلا يكونُ إلا معرِفَةً كما أن سُبحانَ ا لا يكونُ إلا كذلِك . وقال شيخُنا : الطاقَةُ والإطاقَة لا يخْتَصّ ُ بالإنسان كما زعَم قوم بل هي عامّةٌ بخِلاف الطّاعَةِ والاسْتِطاعة فلَها خُصوص . ومما يُستَدرَك عليه : طوّ َقه بالسّيْف وغيْره وطوّقَه إطّاه : جعَله له طَوْقاً . وطوّقَني نِعْمَةً . وتطوّ َقْت منه أيادي وهو مجاز . وكذلك قولُهم : تقلّدتُها طوْقَ الحَمامَة . وتقول : في عُنُقي من نِعمَتِه طوْق ما لِي بأداءِ شُكْرِه طوْق . كما في الأساس . وقال بعضٌ : طوّقه تطْويقاً خاصّ ٌ بالذّم والصّوابُ العُموم . ومنه قولُ المتنبّي : .

أقامَت في الرّ ِقاب له أيادٍ ... هي الأطواقُ والنّاسُ الحَمامُ وطُوّ ِقَه بالضّمّ : جُعِل داخِلاً في طاقَتِه ولم يعْجِزْ عنه . وتطوّقَتِ الحيّةُ على عُنُقِه : صارَتْ عليه كالطّوْقِ وكَذا طوّقَتْ وهو مَجازٌ . والطّوائقُ : جمع الطّاق الّذي يُعْقَد بالآجُرّ ِ وأصلُه طائِق وجَمْعُه : طَوائِقُ على الأصل كحاجَة وحَوائج ؛ لأنّ أصلَها حائِجَةٌ قاله الأزهَريّ وأنشَدَ لعَمْرو بن حسّان يصِفُ قصْراً : .

أجِدّ َك هلْ رأيْتَ أبا قُبَيْسٍ ... أطالَ حياتَه النّ َعَمُ الرّ ُكامُ .

بَنَى بالغَمْرِ أرْعَنَ مُشْمَخِرّ اً ... يُغنّي في طوائِقِه الحَمامُ وأرادَ بأبي قُبَيْس أبا قابُوس أحدَ المُلوك دونَ الجبَل كما في أوّلِ إصْلاحِ المنْطِق وقد مرّ تحْقِيقُه في حرْفِ السّين . قال ابنُ بَرّي : والطّ َوقُ : العُنُق ومنه قولُ عَمْرو بنِ أُمامة : .

" لقد عرَفْتُ الموتَ قبْلَ ذوْقِهِ .

" إنّ الجَبانَ حتفُه من فوقِهِ .

" كلّ ُ امرئٍ مُقاتلٌ عن طوْقِهِ .

" كالثّورِ يحْمي أنفَه برَوْقِهِ قلت : وعَزاه الصّاغانيّ الى عامِرِ بنِ فُهَيْرةَ رضي اﷲُ عنه وأنشَدَه اللّيثُ خِلافَ ما ذكرنا وقد تقدّم . وقال ابنُ بَرّي : الطّاق : الكِساءُ . والطّاقُ : الخِمار . أنشدَ ابنُ الأعرابي : .

" سائِلَة الأصْداغ يهْفو وطاقُها .

" كأنّما ساقُ غُرابٍ ساقُها وفسّرَه وقال : أي خِمارُها يَطير وأصداغُها تتطاير من مُخاصَمَتها . ويُقال : رأيتُ أرْضاً كأنّها الطِيقانُ إذا كثُرَ نباتُها وهو مَجازٌ . وطاقُ القَوْسِ : سيَتُها . وقال ابنُ حمْزة : طائِقُها لا غَيْر ولا يُقالُ طاقُها . وذاتُ الطّوُق كصُرَد : أرضٌ معْروفَةٌ . قال رؤبَةُ : .

" تَرمِي ذِراعَيْه بجَثْجاثِ السّوُقْ .

" ضَرْحاً وقد أنْجَدْنَ من ذاتِ الطّوُقْ وطاقاتُ الحَبْلِ : قُواه كما في الأساس . والأطواقُ : الإفْريزُ . وجِنْسٌ من النّاسِ بالسّنِد . والكِساءُ كذا في المُحيط . قال الصّاغانيّ : أقمتُ بالسّنْدِ سِنينَ وليس يعْرِف ثَمّ َ هذا الجِنْس أحدٌ من النّاسِ . قلتُ : ومؤلّفُ المُحيط كان أبوه ممّن تولّى بتِلْك النّواحي فلا بِدْع أنّه أدرَك ما لم يُدْرِكْه الصّاغاني ومن حفِظَ حُجّةً على مَنْ لم يحْفَظ .

ط ه ق .

الطّهْقُ كالمَنْع أهمَلَهُ الجوْهَريّ ُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو سُرعَة المَشْي لغَةٌ يمانِية وكذلك الهَقْط وقد ذُكِر في موضِعه والهَطْقُ كما سيأتي للمصنّ َف . ومما يُستَدرَك عليه : من فصْلِ الظّاءِ مع القاف : ظ ي ق .

ظِيقَة : منزِلٌ بالقُرْبِ من عَيْذاب هكذا ضبَطه أئِمّة الأنْسابِ وذكَره المُصنّ ِفُ في الضّادِ والقاف وقد تقدّم الكَلامُ هُناك .

فصل العين مع القاف .

ع ب ق